كلمة مندوب تونس في الجلسة 8699 لمجلس الأمن

Representative of Tunisia addresses the 8699th meeting of the Security Council

Topic: Upholding the United Nations Charter	**8699TH SESSION - SECURITY COUNCIL, 9/1/2020**
Speed: Average **(Audio length**: 6m12s x **# of words**: 544 = **90 wpm**)	**Keywords:** international peace and security; peaceful settlement of conflicts; self-determination; sovereign equality; good neighborliness الحفاظ على السلم والأمن الدوليين؛ تسوية النزاعات بالطرق السلمية؛ تقرير المصير؛ المساواة في السيادة بين الدول؛ حسن الجوار
Syntactic complexity: Average (long compound and complex sentences)	**Type of Difficulty:** Relative density; UN terminology
Linguistic Features: lexical density; collocations	**Skills Required**: background knowledge; Segmentation; rewording

FOR TRAINING PURPOSES ONLY

شكرا سيدي الرئيس

يرحب وفد بلادي بكم ويثمن اختيار رئاسة المجلس لموضوع جلستنا اليوم، الذي يكتسي أهمية بالغة باعتباره يتمحور حول المهمة الأساسية لمجلس الأمن، وهي تحقيق الأمن والسلم والحفاظ عليهما من خلال التمسك بميثاق الأمم المتحدة الذي نحتفل هذه السنة بمرور 75 سنة على اعتماده.

لقد تمت صياغة الميثاق واعتماده بعد ما شهد العالم ويلات ومآسي حربين عالميتين خلفت ملايين الضحايا ودمارا غير مسبوق. ومثل الميثاق بالمبادئ والقيم التي قام عليها عنوانا لاجتماع كلمة شعوب العالم وانعكاسا لرغبتهم المشتركة في وضع إطار مؤسساتي وقانوني لتنظيم العلاقات بين البلدان وضمانات للحفاظ على الأمن والسلم الدوليين ومنع انجرار العالم مرة أخرى نحو الحروب والاقتتال.

وقد مرت اليوم أكثر من سبعة عقود على تأسيس المنظمة الأممية، شهد خلالها العالم ولا يزال عديد الأحداث والتحولات المتسارعة، وكذلك النزاعات والصراعات والمآسي الإنسانية التي كنا نعتقد أنها لن تعود مجددا.

وبرزت خلالها تحديات ناشئة ومستجدة، وكلها تهدد بشكل جدي الأمن والسلم العالميين، كما تؤثر سلباً في مستويات التنمية والرفاه.

إن هذا الأمر والوضع مرتبط بابتعادنا عن تحقيق رؤية الميثاق وتنفيذ مقاصده. ونعتقد أن التمسك بالميثاق كوثيقة مرجعية جامعة وملزمة من شأنه إضفاء فعالية أكبر على معالجتنا لمختلف الأوضاع وعلى أداء مجلس الأمن باعتباره الجهاز الرئيسي في تحقيق رؤية الميثاق، خاصة في مجالات السلم والأمن.

فالمبادئ التي أسس لها الميثاق، ولا سيما عدم استخدام القوة وتسوية النزاعات بالطرق السلمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وحق تقرير المصير والمساواة في السيادة بين الدول، ما زالت كما كانت دوما تمثل ركائز رئيسية لتنظيم العلاقات الدولية. كما أن القيم التي قام عليها، ولا سيما المساواة في الحقوق وعدم التمييز والتسامح وحسن الجوار، تظل عوامل توجيهية لتحقيق الوئام والاستقرار العالميين والحفاظ عليهما.

ومن هذا المنطلق فإن وفد بلادي يدعو إلى تفعيل التدابير التي يوفرها الميثاق لمجلس الأمن لتمكينه من التعاطي الناجع والفاعل مع مختلف التحديات الماثلة والاضطلاع بدوره في إيجاد حلول لجميع النزاعات والأزمات القائمة بالوسائل السلمية، وكذلك لمنع نشوب أخرى جديدة وتعزيز إجراءات الحفاظ على السلام والاستقرار. وباعتبار أهمية العمل الوقائي والاستباقي في الحفاظ على السلم والأمن، فإننا ندعو إلى تعاطي مجلس الأمن مع الأزمات منذ مراحلها الأولى والاستفادة بشكل كامل من الفصل الثامن من الميثاق، من خلال تشجيع دور المنظمات الإقليمية في نشوب الصراعات وتسوية الأزمات.

ومن جهة أخرى، يدعو وفد بلادي إلى التركيز في خطط الحفاظ على السلم والأمن على الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية وحقوق الإنسان، ذلك أن انتهاكات هذه الحقوق من أهم الدوافع الأولى لاندلاع الصراعات. كما أن التحديات الاقتصادية والاجتماعية، كالفقر والبطالة والتهميش والإقصاء والتغيرات المناخية وغياب التنمية المستدامة، تساهم بدورها في نشوب الأزمات والنزاعات.

إن نجاح مجلس الأمن في تحقيق مهمته الأساسية المتمثلة في الحفاظ على السلم والأمن يبقى معتمدا بشكل كبير على وحدته وتوافق أعضائه. غير أن تجارب العقود الماضية أظهرت ضعفا واضحا في هذا المجال، انعكست سلبا على صورة المجلس ومصداقيته. ولا أدل على ذلك المشهد الدولي اليوم المتسم بتعدد بؤر التوتر والنزاعات وبقاء عديد القضايا والأزمات دون حلول رغم تأثيراتها المباشرة على الأمن والاستقرار في العالم، ورغم ما تتسبب فيه من مآس إنسانية ومعاناة لعديد الشعوب، خاصة في المنطقة العربية والقارة الأفريقية.

FOR TRAINING PURPOSES ONLY

السيد الرئيس

من منطلق تمسكها بالشرعية الدولية ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة، وحرصها على دور أكثر فاعلية لمجلس الأمن وتأكيدا لالتزامها بمناصرة القضايا العادلة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، تجدد تونس بمناسبة هذه الجلسة المطالبة باحترام قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما يؤدي إلى تسوية عادلة وشاملة تعيد للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة وتمكنه من إقامة دولته المستقلة على أرضها، وعاصمتها القدس الشرقية. وشكرا على حسن الانتباه.

FOR TRAINING PURPOSES ONLY